



المملكة العربية السعودية
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
عمادة التعليم عن بعد
كلية الشريعة - الانتساب المطور

(ترب ٤٥٠)

مختصر الإدارة والسباسة

المستوى الثامن

أستاذ المقرر / د . عبد العزيز الدويش

هذا الملخص تم تلخيصه من المذكرات المفرغة

كلية الشريعة

انتساب مطور

" تاريخ إعداد هذا الملخص ١٤٣٢هـ "

كتب الله أجر كل من عمل على إعدادها وجعلها له صدقة جارية

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة التلخيص

تم عمل هذا الملخص من المذكرات المفرغة

التي قام بإعدادها طلاب وطالبات كلية الشريعة الانتساب المطور، في منتدى مكتبة كلية الشريعة، وهو لا يغني عن المذكرات المفرغة؛ لاحتوائها على كامل المادة العلمية الموجودة في الحلقات الصوتية. وما هذا الملخص إلا استخلاص للمفيد والمهم من المعلومات الواردة في المذكرات بنظري، وتم إعداده بجهد فردي مني اعتماداً على المادة المفرغة في المذكرات

وفي حال وجود خطأ أو نقص في هذا الملخص أرجو التنبيه في منتدى مكتبة طلاب وطالبات الشريعة

للانتساب المطور على هذا الرابط

www.imam8.com

قام بإعداد التلخيص : (مناور النوب)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحلقة الأولى

نشأة الإدارة العامة أو الإدارة بشكل عام:

نشأت في القرن التاسع عشر على يد "أبو الإدارة التعليمية" وهو (فيدريك تايلور)،.

مبادئ نظرية (تايلور):

تقوم نظرية (تايلور) على مجموعة من المبادئ:

تحقيق مبدأ الكفاءة والإنتاجية، أي: إنجاز المهام بأقل وقت وجهد وتكلفة، وربط دخل الأفراد بمستوى إنتاجيتهم.

التجارب والبحوث العلمية من خلال الاعتماد على الدراسات والتحليل المُعتمد على معلومات وبيانات إحصائية دقيقة.

تقسيم العمل والمسؤولية بين المديرين والأفراد.

ما هي الإدارة؟

في الأصل كلمة "إدارة" تعني (service) أي: خدمة، وهي: الاستفادة من الطاقات والإمكانات المادية والبشرية لتحقيق أهداف.

بعض مفاهيم الإدارة:

يُقال بأنها: توجيه الإمكانيات المادية والبشرية، وحشد هذه الإمكانيات لتحقيق أهداف معلنة في أي مؤسسة كانت صناعية أو زراعية أو تربوية في أمة من الأمم.

وهناك تعريف آخر بأنها: التنبؤ والتخطيط والتنظيم وإصدار الأوامر والتنسيق والرقابة.

تعريف آخر: وهي فن توجيه النشاط الإنساني.

تعريف آخر: تنفيذ الأعمال بواسطة الآخرين عن طريق التخطيط والتنظيم والتوجيه وتنظيم الجهود والمتابعة والرقابة على هذه الجهود.

مفهوم الإدارة التعليمية:

هي مجموعة من العمليات المتشابكة التي تتكامل فيما بينها لتحقيق الأهداف التربوية المعلن عنها مسبقاً، وبهذا فإن الإدارة التعليمية التربوية وسيلة وليست غاية.

من التعريفات: الهيمنة العامة على شؤون التعليم في الدولة بقطاعاته المختلفة، وممارسته بأسلوب يتفق مع متطلبات المجتمع والفلسفة التربوية السائدة.

وظائف الإدارة التعليمية:

وضع الأهداف العامة للتعليم، وتحديد الاستراتيجية التعليمية.

تربية الناشئين وإعدادهم للحياة في المجتمع.

توفير القوى البشرية والإمكانات المادية لدفع حركة العمل في المجال التعليمي لتحقيق الأهداف.

هل هناك عناصر مشتركة - وهذا موطن سؤال - بين الإدارة العامة وبين الإدارة التعليمية والإدارة المدرسية؟ نعم، هناك عناصر مشتركة في الخطوط العامة، كالتخطيط والتنظيم والتوجيه والمتابعة واتخاذ القرارات.

مفهوم الإدارة المدرسية:

الكيفية التي تُدار بها المدارس حتى يمكنها من تحقيق أهدافها من أجل إعداد أجيال نافعة لأنفسهم ولمجتمعهم.

من التعريفات: كلُّ جهد يُبذل في مجال التخطيط والتنسيق والتوجيه لكل عمل تعليمي أو تربوي، بحيث

✓ أهداف الإدارة المدرسية:

- ◆ بناء شخصية الطالب بناءً متكاملًا علميًا عقليًا جسيماً ثقافياً اجتماعياً.
- ◆ تنظيم وتنسيق الأعمال الفنية والإدارية في المدرسة.
- ◆ وضع الخطط التطويرية اللازمة للمدرسة، وحصر حاجات المدرسة.
- ◆ الإشراف على صيانة مشاريع المدرسة حاضرًا ومستقبلاً.
- ◆ تهيئة الجو المناسب في المدرسة.
- ◆ التخطيط، التنفيذ، الإشراف، التقييم، التوجيه، الإرشاد، المراقبة، المتابعة، التطوير، تحديد المسؤولية.

الحلقة الثانية**✓ عناصر الإدارة المدرسية:**

- ☑ التخطيط
- ☑ التنظيم
- ☑ التنسيق
- ☑ التوجيه
- ☑ المتابعة
- ☑ التقويم

☑ **التخطيط:** ي فهو التفكير المنظم اللازم لتنفيذ أي عمل، والذي ينتهي عادةً باتخاذ القرارات المتعلقة بما يجب عمله في المستقبل، وكيف يعمل، وما هي الإمكانيات البشرية والمادية اللازمة لتنفيذه.

يمكن تقسيم التخطيط إلى عدة عناصر:

- ◆ أولاً: تحديد الأهداف المراد تحقيقها.
- ◆ وضع السياسات التي تحكم تصرفات العاملين.
- ◆ وضع استراتيجية واضحة للمدرسة.
- ◆ الخطة يجب أن نحدد لها المستلزمات.
- ◆ إقرار بإجراءات أو الخطوات التفصيلية.
- ◆ لا بد من تحديد الوقت الزمني.

◆ لا يمكن أن يخطط إلا بعد معرفة إمكانيات المدرسة.

يحدث داخل هذه المنشأة التعليمية أو داخل المدرسة من أجل تطوير وتقدم التعليم فيها.

◆ تعريف آخر: الجهود التي يقوم بها مدير المدرسة مع جميع العاملين بـغية تحقيق الأهداف التعليمية والتربوية، مع ما تهدف إليه هذه الأمة من تربية أبنائها تربية صحيحة وعلى أساس سليم.

✓ هل هناك فرق بين الإدارة التعليمية والإدارة**المدرسية؟**

نعم،:

الإدارة المدرسية	الإدارة التعليمية
تعمل على تنفيذ هذه السياسة التعليمية	تختص برسم السياسة التعليمية
تقوم بالعمل على تنفيذ هذه اللوائح وهذه الأنظمة	عملية تحديد الأهداف العامة ووضع المناهج والمقررات وسنّ الأنظمة؛ هذه من اختصاصات الإدارة التعليمية
يرأسها ناظر أو مدير أو مديرة	عادة يطلق عليها وزارة التربية والتعليم وعادةً يرأسها وزير، والمسؤول عنها عضو في مجلس الوزراء
مدير المدرسة ليس في يده مطلق الحرية في التصرف، وإنما مُقيّد بتعليمات وأنظمة ولوائح مُلزم بتنفيذها	لديها الصلاحيات الكاملة فيما يتعلق بسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية

✓ العلاقة بين الإدارة التعليمية والإدارة**المدرسية:**

العلاقة بينهما علاقة الجزء بالكل

ولكي تتحقق أهداف المتابعة يجب أن يكون هناك مراعاة:

◆ أولاً: اليقظة التامة من إدارة المدرسة مُمثلة في مديرها ومعلميها وإدارييها.

◆ مداومة الاتصال بمجالات العمل.

◆ الاطلاع على وكيل المدرسة للتأكد من متابعته للطلاب.

◆ زيارة المعلمين في صفوفهم ومتابعة أدائهم وتقويمهم.

◆ تهيئة الجو المناسب للعمل المثمر.

◆ أن يجعل مدير المدرسة من الاجتماعات المدرسية التي يعقدها بشكل دوري اجتماعات فيها مجال للشورى.

◆ التقويم:

من أبرز مجالات التقويم:

◆ تقويم التنظيم المدرسي، وأثره على تحقيق رسالة المدرسة.

◆ تقويم العلاقة بين المجتمع والمدرسة، لمعرفة ما تقدمه المدرسة للمجتمع من خدمات.

◆ تقويم أداء خطة المباني المدرسية والتجهيزات والأدوات المدرسية التي تُسيّر العملية التعليمية.

◆ تقويم أداء المعلمين ومدى إقبالهم على مهنة التعليم، وقدرتهم على تحقيق النمو المطلوب لطلابهم.

◆ تقويم المنهج الدراسي من حيث محتواه، تنظيمه، تنفيذه.

◆ مدى تقدم الطالب وما اكتسبه من مهارات وقيم واتجاهات.

◆ تكوين اللجان المتعددة التي يُنَاط بها الإشراف على الأنشطة.

◆ العنصر الثاني التنظيم: وهو توزيع الأعمال المختلفة على العاملين، كلٌّ في مجال اختصاصه، وإعطاء هؤلاء العاملين الصلاحيات لإنجاز ما أُسند إليهم، ومقتضيات هذا التنظيم:

◆ دراسة دقيقة لأوضاع المدرسة.

◆ يجب أن يحيط مدير المدرسة بالأنظمة واللوائح.

◆ إعداد متطلبات العمل، واتخاذ الترتيبات الضرورية لتنفيذه، سواءً ما يتعلق بالقوى البشرية أو بالاعتمادات المالية.

◆ وضع دراسة الخطط المدرسية المختلفة لكل الصفوف.

◆ وضع الرجل المناسب في المكان المناسب.

◆ تنظيم برامج خدمة البيئة.

◆ حسن توزيع المسؤوليات على القائمين بها مع حسن أداء العمل وممارسة الأنشطة بجدية وتحقيق الغايات المرجوة.

◆ التنسيق: وهو تحقيق الانسجام بين مختلف أوجه النشاط في المدرسة.

◆ التوجيه: وهو الاتصال بالمعلمين والإداريين العاملين في المدرسة.

◆ ومن أهم المبادئ التي يقوم عليها التوجيه في الإدارة المدرسية:

◆ وحدة الأمر (الأوامر من مصدر واحد).

◆ الإشراف المباشر.

◆ اختيار الأسلوب مثل الديمقراطية أو المركزي.

◆ المتابعة: وهي الإشراف على تنفيذ ما تمّ التخطيط له

الحلقة الثالثة**✓ أبرز سمات الإدارة المدرسية الناجحة:**

- ✓ أن تكون إدارة هادفة
- ✓ أن تكون إدارة إيجابية
- ✓ أن تكون إدارة اجتماعية
- ✓ أن تكون إدارة إنسانية
- ✓ أن تكون إدارة فاعلة

1- أن تكون الإدارة المدرسية هادفة

- ✓ تقوم على حكمة القيادة.
- ✓ مركزية التخطيط لا مركزية التنفيذ.

2- أن تكون الإدارة إيجابية.

- ✓ أن يكون لها الدور القيادي الرائد في مجال العمل والتوجيه.
- ✓ الوقوف على قدرات ومواهب واستعدادات وإمكانيات العاملين وتشجيعهم والارتقاء بهم .

3- أن تكون إدارة اجتماعية. بعيدة عن التسلط

- 4- أن تكون إدارة إنسانية، مرنة
- ✓ البعد عن الخلافات والتباغض، والحرص على التعاطف والتعاون والمودة والألفة.

5- أن تكون إدارة فاعلة من خلال الرؤية الواضحة.

- ✓ تُنمّي عند المتعلم صفات المواطن الصالح.
- ✓ أن تكون المدرسة قدوة حسنة في القول والعمل من خلال البذل والتواضع.

- ✓ أن تُنمّي في طلابها روح التشاور الإسلامي والسماحة والأخذ والعطاء.

- ✓ أن تكون المدرسة وثيقة الصلة بالمنزل، قوية الاتصال بالمجتمع والأحداث الجارية .

- ✓ الكشف عن ميول الطلاب وقدراتهم .

- ✓ غرس روح الاطلاع في الناشئين وعشق القراءة
- الحرّة الواعية بما يشبع ميولهم في المعرفة .
- ✓ أن تُنمّي في طلابنا روح التفكير العلمي..
- ✓ الاستفادة من موارد المدرسة.
- ✓ توطيد العلاقة والروابط مع المؤسسات الأخرى.
- ✓ تشجيع أولياء الأمور على الحديث والمناقشة والاستفادة من خبراتهم وتقبل مشكلاتهم.

الحلقة الرابعة

مدير المدرسة: هو الرئيس المباشر لجميع العاملين في المدرسة وهو المسؤول الأول عن تحقيق المدرسة لأهدافها وبلوغ غاياتها، كما أنه المسؤول عن توثيق العلاقة بين البيت والمدرسة.

✓ معايير وشروط اختيار مدير المدرسة:

1. أن يكون حاصلًا على شهادة جامعية.
2. أن يكون المرشح إذا كان المرشح وكيلاً لمدرسة ابتدائية عمل مدرساً في المرحلة الابتدائية مدة لا تقل عن أربع سنوات..
3. أن يكون المرشح مديراً مثلاً لمدرسة ابتدائية قد عمل وكيلاً في المرحلة الابتدائية مدة لا تقل عن أربع سنوات.
4. لا يكون المرشح قد صدر بحقه عقوبة أو ما يدل على تقصيره في عمله.
5. أن يجتاز المقابلة الشخصية التي تُعدها إدارة التربية والتعليم.

✓ الصفات المهنية اللازمة لنجاح مدير**المدرسة:**

1. الإيمان بمهنة التربية والتعليم والاعتزاز بها.
2. المعرفة التامة بأهداف التعليم في المرحلة التي يعمل بها.

✓ كيف يمكن أن نكتشف القيادات**المدرسية؟**

- ✓ تقارير المشرفين التربويين..
- ✓ اختبارات الذكاء المُقنَّنة..
- ✓ المقابلات الشخصية.
- ✓ الكشف الطبي.
- ✓ الزيارات الإشرافية.
- ✓ تقرير الأداء الوظيفي.
- ✓ إسهامات المرشح التربوية والتعليمية

الحلقة الخامسة**✓ ما هي القيادة؟**

القيادة: هي القدرة على التأثير في نشاط الآخرين.
تعريف آخر: تأثير المدير في سلوك التابعين له في موقف معين.

✓ ما هي متطلبات القيادة التربوية؟

- ✓ دراسة تفاعل الجماعة..
- ✓ إقامة علاقات إنسانية..
- ✓ أن يكون لديه إتقان التفاعل الاجتماعي.
- ✓ الخصائص الذاتية.
- ✗ أن يكون مؤهلاً علمياً يحمل بكالوريوس، ماجستير، دكتوراه.
- ✗ أن يكون حاصلًا على عدد من الدورات التدريبية في مجال القيادة والإدارة.
- ✗ أن يكون لديه خبرة في مجال العمل الإداري والتربوي.
- ✗ أن يكون لديه مهارة القدرة على التجديد والتغيير والابتكار والإبداع.
- ✗ القدرة على معرفة الذات ومعرفة الغير والعمل معهم.

٣. القدرة على التعامل مع الآخرين بطريقة بناءة وفي تعاونٍ فعال.

٤. معرفة خصائص نمو الطلاب في المرحلة التي يعمل بها.

٥. التعرف على البيئة المحلية.

الصفات شخصية:

- ✓ سعة الاطلاع.
- ✓ لديه القدرة على اتخاذ القرار في المواقف المختلفة.
- ✓ احترام الآخرين.
- ✓ الاستعداد للبدل والتضحية والتعاطف.
- ✓ القدرة على اكتساب العلاقات.

هناك من قسّمها إلى صفات خُلقية واجتماعية، ويقولون بأنها تشمل:

- ✦ التعاون.
- ✦ الصدق
- ✦ هناك صفات مزاجية:
- ✓ كالاتزان الانفعالي
- ✓ الرحمة من غير ضعف
- ✓ التواضع
- ✓ الشفقة على الطلاب
- ✓ رحيماً منبسّطاً لهم
- ✓ العطف والحنان
- ✓ الدقة في المواعيد.
- ✓ البشاشة
- ✓ سعة الصدر.
- ✦ الاتجاه لمهنة التعليم.
- ✦ يكون لديه القدرة على إيصال الأفكار للآخرين، الإلمام بالنواحي الإدارية والفنية والمالية المتعلقة بالعمل.
- ✦ هناك صفات شخصية: كاللياقة البدنية.
- ✦ خلوه من العاهات.
- ٧. السمات العقلية، يكون لديه شيء من الذكاء، الاستعداد العقلي.

✓ الفرق بين الإدارة والقيادة التربوية:

الإدارة	القيادة
الإدارة علم وفن يتعلمه الإنسان وفن ومهارة.	القيادة صفة قد تنمو مع الإنسان وقد تكون مكتسبة.
الإدارة تمُدُّ الفرد بالمنظور الواقعي.	القيادة أوسع وأشمل، القيادة تزوّد الفرد بالقدرة على التخيل والتفكير والنظرة المستقبلية الشمولية.
الإدارة هي تنسيق بين الموارد المتاحة للوصول إلى أقصى إنجاز.	القيادة هي التأثير على الموارد الكامنة الصالحة.
الإدارة تنجح بالإنجاز، معنية بالواقع الحاضر.	القيادة تزدهر بتوفر الفرص، وتعنى بالتغيير.
رجل الإدارة عنصر الاتزان والاستقرار.	القائد هو داعية للتغيير، داعية للتطوير.
الإدارة بالنسبة إلى رجل الإدارة التعليمية تعني ما يتعلق بالجوانب التنفيذية.	القيادة ليست عملية جامدة بل هي عملية متغيرة

✓ أنماط القيادة:

◆ القيادة الأوتوقراطية: تقوم على الزعامة، وإحكام السلطة، وانتظام العمل ولكن على حساب المرؤوسين وعلى نفسياتهم، والقائد في ظل هذا النمط يُركز على ماذا؟ ولا يفوض صلاحياتهم مهما صغرت لأحد.

◆ لكن يمكن أن يستخدم هذا الأسلوب في بعض المواقف.

☒ تهيئة بيئة العمل بهدف تحقيق الاستقرار في العمل.

☒ أن يكون لديه نظرة تصورية شاملة للتربية.

☒ أن يكون القائد لديه الإلمام ببعض الجوانب الإشرافية المتعلقة بالتدريس وأساليبه الناجحة.

☒ الإلمام بطريقة تنمية المعلمين.

☒ أن يكون القائد لديه قدرة على التخطيط الاستراتيجي.

☒ أن يكون لديه استشراق للمستقبل.

☒ استخدام الوسائل المتنوعة من التقويم.

☒ تحديد الاحتياجات المستقبلية مع إعداد خطة منهجية أو تطويرية.

☒ توفر كافة الموارد المادية والبشرية والصلاحيات.

☒ وجود المناخ المناسب للملائم الذي يُسهل ويُشجع ويحفز العاملين لاستخدام أقصى طاقاتهم.

☒ أن يكون لديه حظ من التأثير الإيجابي..

☒ وجود تغذية مرتدة توفر للقائد معلومات عن مدى التقدم نحو الإنجاز.

✓ أسس القيادة التربوية:

◆ أولاً: الثقة الكاملة بالله عز وجل .

◆ ثانياً: التخلق بأخلاق الدين الإسلامي

◆ ثالثاً: حسن السياسة وبعد النظر.

◆ رابعاً: التركيز على الإنجازات الحقيقية الملموسة.

◆ خامساً: التعرف على نقاط القوة وتعزيزها وعلى نقاط الضعف وعلاجها.

◆ سادساً: الاستعداد التام لكل طارئ قد يحدث

والتخطيط له قبل وقوعه

◆ سابعاً: التركيز والاهتمام حول المجالات الرئيسة وذلك

بتحديد الأولويات

الحلقة السادسة**مشكلات الإدارة المدرسية**

- ❑ عدم وضوح قواعد العمل في كثير من الأمور.
- ❑ مظاهر انحراف بعض الطلاب والعنف داخل المدرسة، والتطرف الفكري وانحراف الطلاب
- ❑ الاهتمام بالشعارات، والتركيز على النواحي الآلية، والجمود في التعامل مع المراقبين فيما يتعلق بالقواعد واللوائح والقوانين.
- ❑ تملك الأجهزة العليا السلطة الحقيقية وسيطرة المركزية والبيروقراطية على العمل.
- ❑ الاعتماد على الطرق التقليدية في إنجاز الأعمال وغياب الأساليب العلمية الحديثة.
- ❑ التركيز على الكم وإهمال الكيف.
- ❑ التهرب من المسؤولية.
- ❑ نقص المعلومات والبيانات.
- ❑ كثرة القرارات واللوائح المنظمة للعمل، وتداخل بعض القرارات وتعارضها أحياناً.
- ❑ نقص التأهيل لمدير المدرسة وعدم الاستمرار في التدريب.
- ❑ تعدد المسؤوليات وزيادة الأعباء وقلة الصلاحية.
- ❑ النقص في التسهيلات والمتطلبات المادية والبشرية التي يحتاجها العمل في المدرسة.
- ❑ نقص الوعي الإداري والحس التخطيطي.

التغيرات التي تواجه التعليم في المملكة**العربية السعودية:**

- ❖ أولاً: المعلوماتية بما تمثله من انفجار معرفي.
- ❖ الثورة التقنية .
- ❖ العولمة والتكتلات الاقتصادية

القيادة الديمقراطية:

تقوم على احترام المرؤوسين كما تقوم على حرية الاختيار والإقناع والاقتران والقرار النهائي يكون للأغلبية دون تسلط أو خوف، وهذا عكس القيادة الأوتوقراطية، وهذا النمط يركز في أداء الأعمال على ما يلي:

- ❑ أولاً: توسيع قاعدة المشاركة في اتخاذ القرار وتحمل المسؤولية.
- ❑ تفويض السلطة للمرؤوسين وإشراكهم في المهام القيادية.
- ❑ إشراك العاملين لديه في المهام القيادية.
- ❑ إقامة علاقات إنسانية مع المرؤوسين أساسها الاحترام المتبادل بين القائد والمرؤوس.
- ❑ ارتفاع الروح المعنوية لدى المرؤوسين وزيادة رغبتهم في العمل في جو يسوده الثقة وروح الانتماء.
- ❑ هي النمط الشوري وهو من أنماط القيادة في الإسلام حيث أمر به رسولنا الكريم .

القيادة الترسلية: وهي "القيادة الفوضوية".

- ❑ يقوم هذا النمط على تفويض كل السلطات للمرؤوسين، ويتنازل القائد عن حقه في اتخاذ القرار.
- ❑ في هذا النمط القائد لا يسيطر على مرؤوسيه ويترك المسؤوليات كاملة لهم.

وهذا النمط ينفرد بما يلي:

- ❖ أن هذا النمط من القيادة لا يتصف بالتخطيط ولا التنظيم.
- ❖ انعدام سيطرته على المرؤوسين.
- ❖ اللامبالاة في العمل من قبل المرؤوسين فتقل إنتاجيتهم لانعدام روح العمل الجماعي المشترك.

◆ متطلبات التعليم النوعي لإعداد الأفراد.

◆ ازدياد كلفة التعليم وصعوبة تمويله

الحلقة السابعة

✓ واجبات مدير المدرسة تجاه مدرسة المستقبل:

☑ وجود مدير يتمتع بمواصفات خاصة وشروط معينة بدءاً من طرق ووسائل اختياره وانتهاءً بمتابعته وتقويمه لأداء مدرسته.

☑ التخلي عن الطرق التقليدية في اختيار مدير المدرسة.

☑ تشجيع إدارة المدرسة على الإبداع والابتكار والتجديد ضمن الإطار العام للسياسة التربوية والتعليمية.

☑ إعطاء إدارة المدرسة مزيداً من الصلاحيات في اتخاذ القرارات المتعلقة بشؤون وقضايا المدرسة.

☑ فصل الأعمال الإدارية عن الأعمال الفنية لمدير المدرسة بما لا يؤثر على حسن أداء العمل وجودته.

☑ أن تتسلح المدرسة بالوعي والقدرة على تحويل أهداف العمل التعليمي إلى نظم وبرامج ووسائل وأساليب وأنظمة ينعكس مردودها الإيجابي على الطلاب والمنهج.

☑ إدخال التكنولوجيا الإدارية، والبعد عن الإدارة التقليدية.

☑ إشراك المجتمع في العمل المدرسي والإفادة من إمكانات المجتمع المادي والبشري.

☑ يجب على المدرسة أن تفتح أبوابها للمجتمع وإقامة قنوات اتصال بينها وبين المدرسة.

☑ أن يكون للمدرسة دور رائد في أن تساهم مع المؤسسات الأمنية في تفعيل التوعية الأمنية داخل المدارس.

☑ أن تكون الإدارة المدرسية متفهمة تماماً للأهداف

التربوية، ومتفهمة بطبيعة قيم المجتمع، وفلسفته .

☑ أن تتصف الإدارة بالنظرة العلمية.

☑ اعتماد مبدأ التقيد، والتقويم، والمراحل للأهداف السابقة.

◆ ماذا يقصد بالعلاقات الإنسانية؟

هي إيجاد جو انفعالي سليم داخل المدرسة هذا الجو يكون مفعم بالثقة، بالاحترام، بالود، بالتعاطف.

وقيل العلاقات الإنسانية عملية إدماج الأفراد في موقف العمل الذي يدفعهم إلى العمل سوياً؛ كجماعة منتجة متعاونة مع ضمان الحصول على الإشباع الاقتصادي، والنفسي، والاجتماعي.

وهدفها: هو جعل الأفراد منتجين متعاونين من خلال الميول المشتركة والحصول على الإشباع عن طريق تنمية علاقاتهم بعضهم البعض الأخر وتوحيدها.

◆ أهداف العلاقات الإنسانية:

☑ -تحقيق التعاون والمشاركة بين المعلمين، والإدارة من ناحية وبين المعلمين أنفسهم من ناحية أخرى.

☑ -حفز المعلمين على أداء الأعمال وتحقيق أهداف المدرسة.

☑ -إشباع الحاجات المختلفة للمعلمين والوصول بهم إلى أعلى مستويات الرضا.

◆ متى نشأت العلاقات الإنسانية؟

ظهرت العلاقات الإنسانية بعد ظهور المدرسة الكلاسيكية؛ والتي تركزت في اهتمامها على الإنتاجية دون الاهتمام بالفرد؛ مما عرض هذه المدرسة لكثير من الانتقادات، نتيجة لهذه الانتقادات ظهرت مدرسة العلاقات الإنسانية، وأول من اهتم بدراسة النواحي الإنسانية هي: ماري باركر فولت، وتعتبر الأبحاث التي قام بها في شركة وسترن بمثابة نقطة تحول في الفكر

الإداري، وسميت بتجارب هاوثون.

العلاقات الإنسانية في الإسلام

مبدأ العلاقات الإنسانية ينطلق من تعاليم ديننا الإسلامي

{قَبِمَا رَحْمَةٍ مِنَ اللَّهِ لِنْتَ لَهُمْ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظًا لَفُضِّلَ لَاقْتَضُوا مِنْ حَوْلِكَ فَاعْفُ عَنْهُمْ وَاسْتَغْفِرْ لَهُمْ وَشَاوِرْهُمْ فِي الْأَمْرِ فَإِذَا عَزَمْتَ عَلَى اللَّهِ إِنْ اللَّهُ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ}

وفي الحديث: ((إن المقسطين عند الله يوم القيامة على منابر عن يمين الرحمن وكلتا يديه يمين الذين يعدلون في حكمهم وأهليهم وما ولوا)).

علاقة الفرد بخالقه التي تحقق للفرد أمن النفس والاطمئنان والاستقرار في الحياة قال الله تعالى: {الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُمْ بِظُلْمٍ أُولَئِكَ لَهُمُ الْأَمْنُ وَهُمْ مُهْتَدُونَ}

إثارة لمصلحة الجماعة على المصالح الشخصية {وَيُؤْتُونَ عَلَى أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ}.
علاقة الفرد بالجماعة، سلوك الفرد ونوعيته وتقبل الجماعة له >

أهمية العلاقات الإنسانية في العملية

التربوية:

- ◈ أولاً: تضمن للعاملين في المجال التربوي الرضا الوظيفي >
- ◈ أنها تدفع العاملين للعمل والأداء والإنتاج >
- ◈ تمنح فرص للإنجاز والتقدم >
- ◈ ترفع من الروح المعنوية لدى العاملين.

الأسس التي تقوم عليها العلاقات الإنسانية

وأثرها في الأداء التربوي:

- ◈ استخدام الإداري خبرته.

- ◈ مشاركة العاملين في اتخاذ القرارات يجعلهم أكثر سعادة وحماسة لتنفيذ العمل.
- ◈ تنظيم الاتصال داخل المدرسة، وإزالة عوائقه التي تؤخر تحقيق الأهداف.
- ◈ إشاعة روح التعاون بين فريق العمل.
- ◈ إرضاء الأفراد وارتياحهم لأعمالهم عن طريق الشعور بالتقدير والانتماء والمشاركة.
- ◈ تنمية العلاقات الإنسانية لدى العاملين عن طريق التعليم والتدريب والممارسة.
- ◈ أن يكون هناك احترام بين الأفراد.
- ◈ الإيمان بقيمة كل فرد من أفراد المجموعة.
- ◈ التمسك بأهداف العمل.
- ◈ اتفاق القول والعمل.

الحلقة الثامنة

مبادئ العلاقات الإنسانية:

- ◈ العلاقة الطيبة في المهنة بين وكيل المدرسة وبقية الأفراد.
- ◈ تقديم المصلحة العامة على الأمور الشخصية.
- ◈ التعاون في التفكير والجهد بين إدارة المدرسة ومعلميها.
- ◈ الصبر والتأني في أداء العمل على أساس ثابت متين من حسن النية بين العاملين.
- ◈ تأدية العمل ببراعة من خلال النمو المستمر.
- ◈ إشاعة سعة الأفق ورحابة الصدر عند المعلمين.
- ◈ تقوية روابط المهنة بين المعلمين بهدف تحقيق العلاقات الإنسانية.
- ◈ إتاحة مبدأ تكافؤ الفرص بين المعلمين.
- ◈ تقدير ما يبذله المعلمون من أعمال جيدة.
- ◈ مساعدة المعلمين على التغلب على الصعوبات التي تعترضهم.

❑ تجنب المساس بشخص المعلم، والتركيز على الجوانب التي تتصل بالعمل.

❑ تجنب توجيه المعلم أو معاتبته أمام الآخرين.

❑ البعد عن التكبر والفردية وسلطوية القرار واختيار النمط الإداري الملائم لفريق العمل.

❑ اعتماد مبدأ الحوار والمصارحة، والبعد عن الغموض.

❑ التعاطف مع ظروف المعلم وتفهمها والتعاون معه على إيجاد حلول مناسبة له.

❑ تقدير جهود المعلمين، والشأن على الجهود المتميزة بشكل علني .

❑ تهيئة الأجواء الملائمة لتكوين علاقات إنسانية إيجابية بين المعلمين والطلاب .

❑ أن تتسم علاقات مدير المدرسة بطلابها بعلاقة أبوية.

✓ مفهوم السياسة التعليمية

هي الخطوط العامة التي تقوم عليها التربية والتعليم بالمملكة أداءً للواجب في تعريف الفرد بربه ودينه وإقامة سلوكه على شرعه وتلبيةً لحاجات المجتمع وتحقيقاً لأهداف الأمة، وهي تشمل حقوق التعليم ومراحلها المختلفة، والخطط والمناهج والوسائل التربوية، والنظم الإدارية والأجهزة القائمة على التعليم، وسائر ما يتصل به.

وهناك تعريف آخر: بأنها الفكر المنظم الذي يوجه الأنشطة في مجال التربية والتعليم ويحقق الطموحات التي يتطلع إليها المجتمع وأفراده.

✓ الأسس التي تقوم عليها عملية التربية

والتعليم:

❖ الإيمان بالله رباً {وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا لِيَعْبُدُونِ}، وبالإسلام ديناً {إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ}،

❑ مساعدة المعلمين الجدد على التأقلم مع البيئة الجديدة.

❑ العمل على حماية المعلمين من النقد الجارح.

❑ يجب أن يكون هذا النقد نقداً بناءً.

❑ توفير الأجواء النفسية الجيدة للمعلمين.

❑ اكتشاف قدرات المعلمين، واتجاهاتهم، وجوانب التميز فيهم.

❑ عدم اللجوء إلى الحرفية في تنفيذ اللوائح والأنظمة.

✓ مظاهر العلاقات الإنسانية في المجتمع

المدرسي

❖ أولاً: مبدأ الشورى.

❖ مبدأ الإيمان بالله والاندفاع لتحقيقه.

❖ مبدأ التعاون بين العاملين {وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ

وَالتَّقْوَى وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ}.

❖ مبدأ رعاية الطبيعة البشرية للأفراد.

❖ مبدأ التكافل

❖ مبدأ حسن الجوار.

❖ مبدأ الرعاية والمسؤولية.

❖ المحافظة على ولاء العاملين بعضهم لبعض.

❖ مبدأ عدم الخداع بين الأفراد والجماعات.

✓ دور مدير المدرسة في العلاقات الإنسانية:

❑ القدوة الحسنة لمجتمع المدرسة في حسن التعامل

ورقي الأخلاق واحترام الآخرين.

❑ أخذ رأي المعلم فيما يقوم به من أعمال وإشراكه

في تحقيق أهداف العمل المدرسي.

❑ اتوخي العدالة بين المعلمين وعدم المحاباة أو التحيز

لمعلم دون آخر.

❑ إيجاد جو من الثقة المتبادلة والاحترام وإيضاح ما

يحتاج إلى ذلك.

وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبياً ورسولاً {مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ}.

♦ التصور الإسلامي الكامل للكون والإنسان والحياة.

♦ الحياة الدنيا مرحلة إنتاج وعمل.

♦ الرسالة المحمدية هي المنهج الأقوم للحياة الفاضلة

التي تحقق السعادة.

♦ المثل العليا التي جاء بها الإسلام لقيام حضارة

إنسانية رشيدة.

♦ فرص النمو مهياً أمام الطالب للمساهمة في تنمية

المجتمع.

♦ تقرير حق الفتاة في التعليم.

♦ طلب العلم فرض على كل فرد بحكم الإسلام، ونشر

العلم واجب على الدولة .

♦ العلوم الدينية أساسية في جميع سنوات التعليم

الابتدائي والمتوسط والثانوي بفروعه والثقافة الإسلامية

تعتبر مادة إلزامية في جميع فروع التعليم العالي.

♦ توجيه العلوم والمعارف بمختلف أنواعها وجهة

إسلامية.

♦ يجب أن توصل هذه العلوم تأصيلاً إسلامياً.

حلقة التاسعة

✓ المبادئ التي تقوم عليها سياسة التعليم في

المملكة العربية السعودية

♦ المبدأ الإيماني

♦ المبدأ الإنساني

♦ مبدأ العمل وتكافؤ الفرص التعليمية بين

المواطنين

♦ المبدأ التنموي

♦ المبدأ العلمي

♦ مبدأ التربية للعمل

♦ مبدأ التربية للقوة

والبناء

♦ مبدأ التربية المتكاملة

♦ مبدأ الأصالة والتجديد

♦ مبدأ التربية للحياة

✓ المبدأ الإيماني، والإيمان هو المصدر الوحيد معرفتنا

بخالقنا جل وعلا، وبأنفسنا وبرسالتنا في هذه الحياة

وكيف نقوم بها وبمسيرنا بعد الحياة الدنيا، وما يجب

علينا عمله لتحقيق السعادة في الدنيا والآخرة.

✓ المبدأ الإنساني، ويتمثل هذا المبدأ في الإيمان

بالكرامة الإنسانية التي قررها القرآن.

✓ مبدأ العدل وتكافؤ الفرص التعليمية وذلك من

خلال المساواة بين المواطنين في الحصول على التعليم

ذكوراً أو إناثاً، أسوياء أو معوقين.

✓ المبدأ التنموي: وهنا ربط التربية والتعليم في جميع

المراحل المختلفة بخطة تنمية عمل الدولة .

✓ المبدأ العلمي: الاهتمام بالعلوم الحديثة تشجيع

وتنمية روح البحث العلمي والتفكير العلميين.

✓ مبدأ التربية للقوة والبناء: ويقصد بالقوة هنا قوة

العقيدة والأخلاق والقيم والجسم من أجل بناء الإنسان

المسلم.

✓ مبدأ التربية المتكاملة: أي المستمرة والتي تراعي

جميع جوانب شخصية الفرد.

✓ مبدأ الأصالة والتجديد: ويقصد بهذا المبدأ التمسك

بخير ما في الماضي.

✓ مبدأ التربية للحياة: تربية المواطن المؤمن ليكون

لبنة صالحة في بناء أمته

✓ تعريف الهدف التربوي

♦ الأهداف هي الغايات المراد الوصول إليها.

✓ مصادر الأهداف العامة للتربية والتعليم في

المملكة العربية السعودية:

✓ العقيدة الإسلامية الكتاب والسنة.

- ❖ أسلمة المناهج الدراسية، التأصيل الإسلامي في جميع المناهج الدراسية.
- ❖ الاهتمام بالعلوم بشتى أنواعها.
- ❖ الدعوة إلى الإسلام.
- ❖ استقلالية التوجه مبني على مصدرين أساسيين وهما الكتاب، والسنة.
- ❖ عدم الاختلاط في التعليم في جميع مراحلها باستثناء رياض الأطفال.

❖ خصائص النمو التي أخذت بالاعتبار عند

تحديد أهداف التعليم في المملكة العربية

السعودية:

- ❑ أولاً: أن النمو عملية مستمرة.
- ❑ النمو يتأثر بالبيئة..
- ❑ النمو يختلف من فرد إلى آخر الفروق الفردية.
- ❑ النمو يتطلب تهيئة الحرية للمتعلم وإتاحة الفرصة أمامه لاختيارات متعددة.

الحلقة العاشرة

❖ الأسس التي تقوم عليها عملية التربية

والتعليم في المملكة العربية السعودية:

- ❑ من هذه الأسس الإيمان بالله رباً، وبالإسلام ديناً، وبمحمد -صلى الله عليه وسلم نبياً ورسولاً.
- ❑ التصور الإسلامي الكامل للكون والإنسان والحياة.
- ❑ الحياة الدنيا مرحلة إنتاج وعمل.
- ❑ الرسالة المحمدية هي المنهج الأقوم للحياة الفاضلة التي تحقق السعادة.
- ❑ المثل العليا التي جاء بها الإسلام لقيام حضارة إنسانية رشيدة.
- ❑ فرص النمو مهيأة أمام الطالب للمساهمة في تنمية المجتمع.

- ❑ الأوضاع الاجتماعية، الأوضاع الاقتصادية، مطالب التنمية واحتياجاتها.
- ❑ تخريج وإعداد جيل يمكن أن يلبي حاجات المجتمع كما ونوعاً.
- ❑ اتجاهات العصر ومقتضياته وخصائصه.
- ❑ حاجات المواطن السعودي ومطالب نموه.

❖ فوائد تحديد الأهداف:

- ❖ تحديد الاتجاه العام للمجهودات الجماعية
- ❖ التركيز على الأولويات.
- ❖ تُنسّق مجهودات الأفراد وتحدد لكل فرد دوره حسب اختصاصه ووظيفته.
- ❖ وضع خطة متكاملة للمؤسسة التربوية
- ❖ مقياس التقويم والرقابة والمتابعة في مجال التنفيذ أو بعد الانتهاء منه.

❖ الشروط الواجب توافرها في الأهداف

التربوية:

- ❑ أولاً: أن تكون الأهداف عامة لكل الناس، أن تكون شاملة لجميع جوانب الحياة..
- ❑ أن تكون الأهداف واضحة يفهما المرء والطالب وكل من له علاقة بالعملية التعليمية والتربوية.
- ❑ أن تكون الأهداف واقعية ميسرة التطبيق مؤثرة في سلوك المرء والطالب.
- ❑ أن تكون مرنة مسايرة لاختلاف الظروف والأحوال.
- ❑ أن تكون صالحة للاستمرار قدر الإمكان.

❖ خصائص السياسة التعليمية:

- ❖ أساس المنهج، فالمنهج متين، فالمنهج يقوم على أسس وعلى مصادر ركيزة أساسية.
- ❖ وحدة الهدف، الهدف واضح، الهدف معلوم.

☑ تقرير حق الفتاة في التعليم.

☑ طلب العلم فرض على كل فرد بحكم الإسلام ونشر العلم واجب على الدولة ، { وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلَا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ }

☑ العلوم الدينية أساسية في جميع سنوات التعليم والثقافة الإسلامية مادة أساسية في جميع سنوات التعليم العالي.

☑ توجيه العلوم والمعارف بمختلف أنواعها وجهة إسلامية أسلمة العلوم.

الحلقة الحادية عشر

☑ التعليم الابتدائي، ماذا يُستهدف في التعليم

الابتدائي؟

١. رعاية الطفل رعاية إسلامية.
٢. التركيز وتعريفه بالآداب والسلوك والفضائل.
٣. تنمية مهاراته الأساسية من حيث المهارة اللغوية والمهارة العددية.
٤. تعريفه بنعم الله عز وجل.
٥. كيف يستخدم هذه النعم ويستثمرها ويوظفها فيما أوجبه الله عليه.
٦. تعريفه بالحقوق التي له، والواجبات التي عليه، من حيث حب الوطن والإخلاص لولاية الأمر.
٧. تعريفه بربه ودينه وبنبيه محمد صلى الله عليه وسلم
٨. الازدیاد من العلم النافع والعمل الصالح.
٩. الاستفادة من أوقات الفراغ.

☑ المرحلة المتوسطة، وماذا يُستهدف في هذه

المرحلة:

١. تمكين العقيدة الإسلامية في نفس الطالب.

٢. أن تكون تصرفات الطالب في هذه المرحلة لها ضابط .
٣. لابد أن يشوق للمعرفة والبحث والاطلاع، وكيف يحصل على المعلومة.
٤. تربية الطالب في هذه المرحلة على التعاون في خدمة مجتمعه، على الاستفادة من أوقات فراغه.
٥. مواجهة الكثير من الشائعات، وكثير من الأفكار المضللة والأفكار الهدامة من خلال العلم الشرعي، القراءة، ربطه بولاية أمره، ربطه بمجتمعه.

☑ المرحلة الثانوية وماذا يُستهدف في هذه

المرحلة:

- ☑ تزويده بالقدر الكافي من الثقافة الإسلامية التي تجعله معتزاً بالإسلام.
- ☑ مراعاة النمو بما يحقق أهداف التربية الإسلامية.
- ☑ تنمية التفكير العلمي وتعميق روح البحث والتجريب والتتبع المنهجي.
- ☑ التعود على طرق الدراسة السليمة.
- ☑ إتاحة الفرصة أمام الطلاب القادرين وإعدادهم لمواصلة الدراسة في مستوياتها المختلفة.
- ☑ تحقيق الوعي الأسري لبناء أسرة إسلامية متكاملة.
- ☑ إعداد الطلاب للجهاد والدفاع عن وطنه وأمتة وولاية أمره في سبيل الله روحياً وبدنياً.
- ☑ رعاية الشباب على أساس الإسلام وعلاج مشكلاتهم الفكرية والانفعالية.
- ☑ إكسابهم فضيلة المطالعة النافعة والرغبة في الازدیاد من العلم النافع والعمل الصالح، واستغلال أوقات الفراغ
- ☑ تسليح الطالب في هذه المرحلة بالعلم النافع، وأن يربط بالعلم والعلماء الصادقين الربانيين.
- ☑ أن يُوجه كيف يستفيد من القراءة .

✓ التعليم العالي وماذا يستهدف :

١. قضية البحث العلمي.
٢. فتح المجال للدراسات العليا.
٣. النهوض بالأمة.
٤. إعداد مواطنين أكفاء.
٥. التقدم العالمي في الآداب والعلوم والمخترعات.
٦. إيجاد الحلول السليمة الملائمة لمتطلبات الحياة المتطورة واتجاهاتها التقنية.
٧. النهوض بحركة التأليف والإنتاج العلمي بما يطوع العلوم لخدمة الفكرة الإسلامية.
٨. ترجمة فنون المعرفة النافعة إلى لغة القرآن.
٩. تنمية ثروة اللغة العربية من المصطلحات بما يسد حاجة التعليم ويجعل المعرفة في متناول أكبر عدد من المواطنين، ..

الحلقة الثانية عشر

✓ المؤسسات التعليمية قبل العهد السعودي:

- ☑ مدرسة أنشأها العثمانيون قاطعها الأهالي، لأن لغة التدريس بها كانت اللغة التركية.
- ☑ المدارس الهاشمية، لكن هذه المدارس لم يدم عمرها طويلاً فتم إغلاقها على عهد الحسين بن علي.
- ☑ وكان التعليم السائد في ذلك الوقت المساجد والكتاتيب.
- ☑ أما المدارس الأهلية فأنشأها الأهالي، وكان فشل السلطات الرسمية دافعاً لها، ومن أقدم هذه المدارس التي أنشئت في مكة المكرمة المدرسة الصولتية، والمدرسة الفخرية العثمانية.

✓ رؤية الملك عبد العزيز رحمه الله حولالتعليم:

- ◆ الملك عبد العزيز رحمه الله ظل اهتمامه قائماً ومهماً بالتعليم بصوره التقليدية إلى أن دخل مكة وفتح إقليم الحجاز عام ١٣٤٣هـ.
- ◆ دعوة علماء مكة عقب ضم إقليم الحجاز مباشرةً إلى أول اجتماع تعليمي يعقد في تاريخ المملكة عام ١٣٤٤هـ.
- ◆ زار مدرسة الفلاح والمدرسة الفخرية، وتبرع للأولى بمائة جنيه ذهباً وعشر ذبائح وستة أكياس من الأرز، وتبرع للثانية بخمسين جنيهاً وست ذبائح وأربعة أكياس من الأرز.
- ◆ في عام ١٣٤٦هـ صدر قرار بإنشاء مجلس المعارف، وجاء في قرار إنشاء مجلس المعارف أن على المجلس وضع نظام تعليمي في الحجاز، يلتزم بتوحيد التعليم في الحجاز والسعي لجعله إجبارياً ومجانياً، وأن يتكون من أربعة مراحل، المرحلة التحضيرية، والمرحلة الابتدائية، والمرحلة الثانوية، والمرحلة العليا.
- وبصدور قرار قيام مديرية المعارف سنة ١٣٤٤هـ والتعليمات الأساسية للمملكة الحجازية عام ١٣٤٥هـ يكون قد توفر الإطار الإداري والإطار الفلسفي لنظام التعليم الحديث في المملكة، هويته الإسلام وهدفه نشر العلوم والمعارف والصنائع، كل ذلك مع فرض الدقة وأصول الدين الحنيف، فقد اتسعت صلاحيات مديرية المعارف عقب إعلان قيام المملكة العربية السعودية في ٢٢ جمادى الأولى ١٣٥١هـ وبذلك تحقق قيام نظام وطني شامل للتعليم.

إنشاء مديرية المعارف: بصدور المرسوم الملكي في ١/١/

- ١٣٤٤، وكانت صلاحيات مديرية المعارف تشمل الإشراف على جميع المدارس في إقليم الحجاز أولاً، ثم

أما بالنسبة لمن يتخرج من هذه الكتابات أو المدارس الدينية ويرغب في إكمال تعليمه في ذلك الوقت يتجه إلى الحرمين الشريفين.

ويمكن تقسيم هذه الحلقات على أنواع:

١. أصحاب الزوايا وهم أهل المعرفة.
٢. أصحاب الأساطيل وهم أهل الفتوى.
٣. أصحاب الكراسي وهم القصاص أو الوعّاظ.

أما بالنسبة للكتاتيب فقد كانت تنتشر بكثرة في الحجاز وكانت مدة الدراسة فيها من خمس إلى ست سنوات، ووجدت الكتابات في المنطقة الشرقية وكانت مدة الدراسة فيها من سنة إلى أربعة سنوات، وكانت هناك كتابات في منطقة نجد والمنطقة الشمالية والجنوبية ولكن أعدادها محدودة.

التعليم الأهلي يجد دعماً كبيراً من الأهالي، المدرسة الصولتية، وتعتبر من أقدم المدارس، أسست عام ١٢٩٢هـ*، وكانت متأثرة كثيراً بالجالية الإسلامية في الهند والمدرسة الفاخرية وقد تأسست في عام ١٢٩٨هـ، أسسها أحد مدرسي الصولتية، لذلك هي تعتبر شبيهة بالمدرسة الصولتية

المدرسة الخيرية، هدفها نشر العلوم الدينية الصحيحة، وهي مجانية

مدرسة الفلاح ولا يزال لها اسمها إلى الآن، وكانت هناك مدرسة مجدة ومدرسة بمكة، وكانت على ثلاث مراحل، وكل مرحلة تقريباً ثلاث سنوات.

التعليم الحكومي قبل انطلاق مديرية

المعارف:

التعليم الحكومي في ذلك الوقت كانت تشرف عليه - قبل دخول الملك عبد العزيز الحجاز - الدولة العثمانية.

امتدت لتشمل كافة أنحاء المملكة وذلك عقب إعلان قيام المملكة .

صدر المرسوم الملكي: صدر في ١٣٤٤/٩/١هـ.

التعليم الابتدائي منذ نشأة وزارة المعارف:

نشأت الوزارة عام ١٣٧٣هـ في ظل تطوير واسع لنظام الإدارة في المملكة استكملت فيه الدولة شكلها الحديث، واستعدت لمرحلة الانطلاق لذلك قامت خمس وزارات جديدة دفعة واحدة:

وزارة الداخلية والمواصلات

والطرق والزراعة والمعارف

أول وزير لها هو خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز رحمه الله،

١. الفترة الأولى من عام ١٣٧٣هـ حتى عام ١٣٨٠هـ

٢. من عام ١٣٨٠هـ حتى عام ١٣٩٠هـ

٣. من عام ١٣٩٠ حتى عام ١٤٣٢هـ*

ولعلي أنا أقسم هذه المرحلة إلى فترتين:

١. من عام ١٣٩٠ حتى عام ١٤١٩هـ.*

٢. ومن عام ١٤١٩ حتى عام ١٤٣٢هـ.*

الحلقة الثالثة عشر

مراحل التعليم - قبل التعليم النظامي - في

المملكة

المرحلة الأولى: تعليم يتمثل في الكتابات، سواء في حلقات الدروس في المساجد أو في مجالس العلماء .

المرحلة الثانية: التعليم الحكومي (نظامي) في ذلك الوقت كان باللغة التركية وكان التدريس في مكة والمدينة.

التعليم الأهلي وكانت تدار وتدعم من قبل الأهالي.

حتى صدر نظام المدارس عام ١٣٥٢هـ وأبرز الإضافات التي قدمها عام ١٣٥٨هـ أنه ينص على مجانية التعليم في جميع المدارس الحكومية، حيث كان يقتصر في السابق على المدارس الابتدائية.

◆ في عام ١٣٦٢هـ حدث تعديل آخر لنظام التعليم في المملكة:

أصبحت المرحلة الابتدائية ست سنوات بدلاً من أربع / سبع سنوات.

ودمجت المرحلة التحضيرية مع المرحلة الابتدائية. وضمت السنة الأخيرة من المرحلة الابتدائية إلى المرحلة المتوسطة، فأصبحت المرحلة المتوسطة ثلاث سنوات، والمرحلة الثانوية مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات.

◆ فيما يتعلق في مراحل التعليم في المملكة العربية السعودية تنقسم إلى قسمين بحكم طبيعة المملكة، وسياسة التعليم القائم على عدم اختلاط البنين والبنات.

الحلقة الرابعة عشر

✓ أهداف رياض الأطفال:

☑ صيانة فطرة الطفل وتنشئته بالآداب الإسلامية الكريمة.

☑ رعاية نموه الخلقي والعقلي والجسمي في ظروف طبيعية سوية لجو الأسرة.

☑ أخذ الطفل بآداب السلوك.

☑ تعويد الطالب على الجو المدرسي.

☑ تزويد الطالب بثروة من التعابير اللغوية الصحيحة.

☑ تزويد الطالب بمجموعة من المهارات الحركية وتعويدته على العادات الصحيحة وتربية حواسه وتربيته على حسن استخدامها.

☑ تشجيع نشاطه الابتكاري.

☑ ومن المدارس الحكومية التي كانت تشرف عليها الحكومة التركية هي:

المدرسة الرشدية، وهي على ثلاث مراحل: المرحلة الابتدائية ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات، -المرحلة الرشدية- ومدة الدراسة فيها ثلاث سنوات، الإعدادية وهي نوعان مدة الدراسة فيها خمس سنوات، والثانية مدة الدراسة فيها سبع سنوات.

المدارس الهاشمية.

☑ لما دخل الملك عبد العزيز إلى الحجاز:

◆ أولاً: دعا العلماء إلى نشر العلم و تنظيم التوسع فيه،

◆ إنشاء مديرية المعارف عام ١٣٤٤هـ.

◆ بعد هذا القرار باشرت مديرية المعارف مهام أعمالها، قامت بافتتاح قرابة ١٢ مدرسة بالحجاز، وبعد ذلك امتد هذا النشاط إلى الأحساء ومنطقة نجد بشكل كامل.

◆ ثم بعد ذلك عام ١٣٤٦هـ صدر قرار بالموافقة على إنشاء مجلس المعارف، ويراعي في هذا المجلس توحيد قضية التعليم بالحجاز، والسعي إلى جعل التعليم الابتدائي إجباري مجاني.

إقامة نظام تعليمي يتكون من أربعة مراحل:

١. المرحلة التحضيرية ٢. المرحلة الابتدائية ٣. المرحلة الثانوية ٤. المرحلة العالمية

عندما نتحدث عن نظام شامل في التعليم في المملكة لم يتحقق في الواقع إلا عندما قامت الدولة الموحدة تحت اسم المملكة العربية السعودية في عام ١٣٥١هـ.

◆ من ذلك التاريخ ازداد توسع مديرية المعارف، وأشرفت على جميع مناطق المملكة

◆ في عام ١٣٤٧هـ صدر أول نظام للمدارس، وقد تضمن هذا النظام قضية شروط القبول ومدة الدراسة وواجبات التلاميذ ونظام الاختبارات، هذا النظام استمر تقريباً عشر سنوات

☑ الوفاء بحاجات الطفولة المبكرة وإسعاد الطفل وتهذيبه في غير تدليل ولا إرهاق.

الحلقة الخامسة عشر

✓ المرحلة الابتدائية وأهميتها:

☑ أنها البداية لعملية التنمية الشاملة لمدارك الأطفال.

☑ أنها البيئة الجديدة التي ينتقل إليها الطفل من بيئته.

✓ أهداف المرحلة الابتدائية:

☑ تعهد العقيدة الإسلامية الصحيحة في نفس الطالب ورعايته بتربية إسلامية

☑ تعهد هذه العقيدة وتدريبه على إقامة الصلاة وأخذه بآداب السلوك والفضائل

☑ تنمية المهارات الأساسية المختلفة وخاصة المهارة اللغوية والمهارة العددية والمهارات الحركية

☑ تزويده بالقدر المناسب من المعلومات في مختلف الموضوعات.

☑ تعريفه بنعم الله عز وجل عليه في نفسه.

☑ تربية ذوقه البديعي وتعهد نشاطه الابتكاري وتنمية تقديره للعمل اليدوي.

☑ تنمية وعيه ليدرك ماله من حقوق وما عليه من واجبات

☑ توليد الرغبة لديه في الازدياد من العلم النافع والعمل الصالح، وتدريبه على الاستفادة من وقت فراغه

☑ إعداد الطالب لما يلي هذه المرحلة من مراحل حياته

الحلقة السادسة عشر

✓ أهداف المرحلة المتوسطة:

☑ هي مرحلة ثقافية عامة، غايتها تربية النشء تربية

إسلامية شاملة بعقيدته وعقله وجسمه وخلقه

☑ تمكين العقيدة الإسلامية في نفس الطالب وجعلها ضابطة لسلوكه وتصرفاته

☑ تزويده بالخبرات والمعارف الملائمة لسنه،

☑ تنمية قدرات الطالب العقلية والمهارية وتعايدها بالتوجيه والتهذيب.

☑ ربط الطالب بالحياة الاجتماعية وتدريبه على خدمة مجتمعه ووطنه وتنمية روح النصح والإخلاص لولاة أمره

☑ إعداد الطالب لما يلي هذه المرحلة من مراحل تعليمية أخرى

✓ أهداف المرحلة الثانوية:

☑ تكمن في متابعة تحقيق الولاء لله وحده، وجعل الأعمال خالصة لوجهه ومستقيمة في كافة جوانبها على شرعه،

☑ دعم العقيدة الإسلامية التي تستقيم بها نظرة الطالب إلى الكون

☑ تحقيق الوفاء للوطن الإسلامي العام - والوطن هنا هو المملكة العربية السعودية -.

☑ تعهد قدرات الطالب واستعداداته المختلفة التي تظهر في هذه الفترة وتوجيهها وفق ما يناسبه وما يحقق أهداف التربية الإسلامية بمفهومها العام.

☑ تنمية التفكير العلمي لدى الطالب وتعميق روح البحث والتجريب.

☑ تهيئة سائر الطلاب للعمل في ميادين الحياة بمستوى لائق

☑ تخريج عددًا من المؤهلين لسد حاجة البلاد في المرحلة الأولى من التعليم في ذلك الوقت.

☑ **تاسعاً:** توزيع الخدمات التعليمية على جميع مناطق ومحافظات المملكة .

☑ **عاشراً:** إقرار لوائح الامتحانات المعدة من قبل المؤسسة التعليمية في المملكة العربية السعودية.

✓ أهم المؤسسات المشرفة على التعليم:

☑ **أبرز المؤسسات المشرفة على التعليم في المملكة وزارة التربية والتعليم.**

◆ وقد صدر مرسوم ملكي بتحويل مديرية المعارف في ذلك الوقت إلى وزارة المعارف عام ١٣٧٣هـ، وعين خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز رحمه الله، وهو أول وزير لوزارة التربية والتعليم.

◆ كما صدر مرسوم ملكي بتغيير مسمى وزارة المعارف لوزارة التربية والتعليم عام ١٤٢٤هـ، في عام ١٣٧٢هـ كانت ميزانية الوزارة في ذلك الوقت اثنا عشر مليون ولاحظوا الفارق، فهذه أول ميزانية لوزارة المعارف، فإذا بها تصبح في العام الأول للوزارة عشرين مليون، حتى أصبحت في الخطة الخمسية ٣٨٤ مليون.

وتشرف وزارة المعارف على جميع أنواع التعليم، تعليم البنات بعد أن تقرر دمج الرئاسة العام لتعليم البنات بالوزارة بمحرم سنة ١٤٢٣هـ، وكانت الوزارة سابقاً تشرف على إعداد المعلمين.

◆ وبلغت إدارات التعليم في المملكة ما يقارب ٤٣ إدارة تعليم، وفي عام ١٤٣١هـ أصبح هناك دمج للإدارات فكان هناك ٤٣ أو ٤٢ للبنين ومثلها للبنات.

☑ **الرئاسة العامة لتعليم البنات عام ١٣٨٠هـ** كانت تشرف على التعليم، لكن بعد دمجها أصبحت الآن تحت مسمى التربية والتعليم، وأصبح هناك نائب للبنين، ونائب للبنات.

☑ **وزارة التعليم العالي**، وكما ذكرت أن وزارة المعارف كانت تشرف على التعليم العالي في المملكة العربية

☑ **رعاية الشباب على أساس الإسلام وعلاج مشكلاتهم الفكرية والانفعالية .**

☑ **تكوين الوعي الإيجابي الذي يواجهه به الطالب الأفكار الهدامة والاتجاهات المضللة.**

الحلقة السابعة عشرة

✓ المؤسسات المشرفة على التعليم في المملكة

العربية السعودية:

اللجنة المركزية أو العليا لسياسة التعليم هي السلطة الرئيسية المسؤولة عن رسم السياسات التعليمية، ويرأس اللجنة خادم الحرمين الشريفين ملك البلاد ورئيس مجلس الوزراء، وينوب عنه النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام، ينوب عنه ولي العهد أو النائب الثاني في حالة تعذر الحضور،

◆ شكلت اللجنة العليا لسياسة التعليم عام ١٣٨٣هـ

✓ أهم مسؤوليات اللجنة العليا لسياسة

التعليم:

☑ **أولاً:** رسم السياسة التعليمية العامة للدولة

☑ **ثانياً:** إقرار الخطط التعليمية وأنظمتها العامة.

☑ **ثالثاً:** إقرار مشروعات خطط التنمية التعليمية الطويلة والمتوسطة والقصيرة

☑ **رابعاً:** التنسيق بين مراحل التعليم المختلفة والقطاعات التعليمية المتنوعة

☑ **خامساً:** إقرار سياسة محو الأمية وتعليم الكبار.

☑ **سادساً:** إقرار الإجراءات المتخذة من قبل المؤسسات التعليمية لتطوير الخطط والمناهج الدراسية

☑ **سابعاً:** إقرار سياسة القبول لمختلف مراحل التعليم المقترحة من قبل المسؤولين في أجهزة التعليم المتعددة .

☑ **ثامناً:** اتخاذ القرارات التربوية التي تواجه التعليم في المملكة العربية السعودية.

السعودية إلى أن أنشئت وزارة للتعليم العالي عام ١٣٩٥هـ، وحددت اختصاصات هذه الوزارة في:

♦ الإشراف والتخطيط والتنسيق والمتابعة والربط بين الاحتياجات التنموية الحالية والمستقبلية للمملكة وبين القوة البشرية المتاحة والممكنة.

♦ الإشراف على البعثات والعلاقات الجامعية الدولية والمكاتب التعليمية خارج المملكة.

☑ الجامعات التي تتبع وزارة التعليم العالي:

- هناك جامعة أم القرى تعتبر البداية التي انطلقت منها الجامعة كلية الشريعة، عام ١٣٦٩هـ، وكانت أول صرح للتعليم العالي بمفهومه الحديث في المملكة العربية السعودية.

- الجامعة الإسلامية في المدينة المنورة أنشئت بالأمر الملكي تاريخ ١٣٨١هـ،

- جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أنشئت عام ١٣٧٣هـ وقد أنشئت كجامعة عام ١٣٩٥هـ لكن نواتها هي كلية الشريعة التي أنشئت عام ١٣٧٣هـ.

- جامعة الملك سعود عام ١٣٧٧هـ.

- جامعة الملك عبد العزيز أنشئت عام ١٣٨٧هـ وكانت جامعة أهلية حتى صدر قرار مجلس الوزراء بضم الجامعة إلى الدولة.

- جامعة الملك فهد للبترول والمعادن أنشئت بموجب مرسوم ملكي صدر في عام ١٣٨٣هـ.

- جامعة الملك فيصل أنشئت عام ١٣٩٤هـ.

- وجامعة الملك خالد أنشئت عام ١٤١٩هـ علمًا بأنها كانت على قسمين، قسم يتبع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، والآخر يتبع وتشرف عليه جامعة الملك سعود.

- جامعة القصيم أنشئت عام ١٤٢٣هـ.

- جامعة الطائف أنشئت عام ١٤٢٤هـ.

- جامعة طيبة عام ١٤٢٤هـ.

- جامعة حائل عام ١٤٢٦هـ.

- جامعة جازان عام ١٤٢٦هـ.

- جامعة الجوف ١٤٢٦هـ - جامعة الملك سعود بن عبد

العزیز للعلوم الصحية ١٤٢٦هـ

- جامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن أنشئت عام

١٤٢٧هـ، وكما ذكرنا سابقًا بأنها مجموعة من كليات

الرئاسة العامة لتعليم البنات ثم بعد ذلك أصبح

الإشراف عليها من قبل وزارة التربية والتعليم، ثم بعد

ذلك صدر قرار من خادم الحرمين الشريفين بإنشاء

جامعة خاصة للبنات، وأصبحت هذه الكليات نواة

لجامعة الأميرة نورة بنت عبد الرحمن.

- جامعة الباحة ١٤٢٧هـ - جامعة تبوك ١٤٢٧هـ

- جامعة نجران - جامعة الحدود الشمالية

- جامعة شقراء - جامعة الخرج

- جامعة الدمام.

☑ الجامعات الأهلية وهي مشرفة على التعليم الأهلي في

المملكة العربية السعودية:

- جامعة الأمير محمد بن فهد في الخبر بدأت الدراسة فيها عام ١٤٢٨هـ.

- جامعة الفيصل في مدينة الرياض بدأت الدراسة فيها عام ١٤٢٩هـ.

- جامعة دار العلوم في مدينة الرياض وبدأت الدراسة فيها عام ١٤٣٠هـ.

- جامعة الملك عبد الله للعلوم والتقنية بجدة بدأت الدراسة فيها عام ١٤٣١هـ.

☑ من الجهات المشرفة على التعليم في المملكة الحرس

الوطني فيتبعه عدد من الكليات:

- كلية الملك خالد العسكرية وكان الهدف منها متابعة

إعداد وتدريب الضباط بالحرس الوطني، بدأت بجناح

المرشحين الذي افتتح عام ١٣٥٨هـ، ثم تلتها المدرسة

العسكرية لتدريب الضباط التي افتتحت عام ١٣٩٣هـ،

وبعد ذلك تم افتتاح الكلية.

❑ **وزارة الخارجية**، وقد أُشير إلى بعض المعاهد وقد يتوقف الدراسة فيها لفترة ثم يعاد فتحها مرة أخرى، وزارة الخارجية تشرف على نوع من أنواع التعليم هناك معهد اسمه "معهد الدراسات الدبلوماسية" بدأت الدراسة فيه عام ١٣٩٩هـ بقبول ١٠ دارسين متفرغين في برنامج "دبلوم الدراسات الدبلوماسية" ويقدم دورات قصيرة بناء على حاجات منسوبي وزارة الخارجية والجهات الحكومية ذات العلاقة بالعمل الدبلوماسي.

❑ **وزارة الخدمة المدنية**، "معهد الإدارة العامة" حيث أنشئ عام ١٣٠٨هـ في مدينة الرياض كهيئة حكومية مستقلة ذات شخصية اعتبارية بهدف رفع كفاية موظفي الدولة وإعدادهم.

❑ **المؤسسة العامة للتدريب التقني**، سابقاً كانت وزارة المعارف مسؤولة عن إدارة التعليم الفني "الصناعي والتجاري والزراعي" كما كانت في ذلك الوقت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية مسؤولة عن الإشراف على برامج التدريب المهني، واستمر هذا الوضع في إشراف وزارة المعارف ووزارة العمل والشؤون الاجتماعية على التعليم الفني حتى صدر مرسوم ملكي عام ١٤٠٠هـ بالموافقة على دمج مراكز التدريب والمعاهد التابعة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية والمعاهد الفنية التابعة لوزارة المعارف في مؤسسة واحدة مستقلة تتولى إدارة التعليم الفني والتدريب المهني، ولها صلاحيات مالية وإدارية، ووضع نظام خاص للمؤسسة العامة للتعليم الفني والتدريب المهني،

وكانت بدايات التعليم العالي التقني في المملكة إلى عام ١٣٩٢هـ حيث افتتح المعهد الفني العالي لسد حاجة المدارس الثانوية الصناعية من المدرسين والإداريين.

❑ **الهيئة الملكية للجبيل وينبع** حيث تشرف على كليتي الجبيل وينبع، وتأسست كلية الجبيل الصناعية عام

-مدارس الحرس الوطني العسكرية تم تأسيسها عام ١٣٧٥هـ.
-مدارس سلاح الإشارة تم افتتاحها عام ١٣٩٩هـ، والحرس الوطني يشرف على عدد من المدارس العسكرية، وسابقاً كان يشرف على عدد من مدارس التعليم العام حتى صدر قرار بنقل مدارس الحرس الوطني إلى وزارة التربية والتعليم.

❑ **وزارة الدفاع والطيران تشرف على عدد من المدارس** منها مدارس لا تزال حتى الآن تحت إشراف وزارة الدفاع والطيران.

-كلية القيادة والأركان تحت إشراف وزارة الدفاع والطيران بدأت كلية القيادة والأركان بمعهد الضباط الذي أنشأ عام ١٣٧٨هـ.

-كلية الملك عبد العزيز الحربية وهي أول مدرسة عسكرية بمكة المكرمة في عام ١٣٥٤هـ.
-كلية الملك فهد البحرية.
-كلية الملك فيصل الجوية.

حلقة الثامنة عشرة

❑ ومن هذه الجهات والمؤسسات المشرفة على التعليم وزارة الداخلية، يندرج تحتها معهد المرور، ومعهد الجوازات، وكلية الملك فهد الأمنية والتي نشأت عام ١٣٥٤هـ في مكة المكرمة تحت اسم "مدرسة الشرطة"، هناك معهد الدفاع المدني وتأسس عام ١٣٩٤هـ.

❑ **الهيئة العامة للطيران المدني**، وهناك الأكاديمية السعودية للطيران المدني، أنشئ معهد التدريب الفني للملاحة الجوية في عام ١٣٨٢هـ وأغلق عام ١٤٠٠هـ حيث بدأ ابتعاث الطلاب إلى الخارج، ثم أعيد افتتاح المعهد عام ١٤٠٦هـ باسم "الأكاديمية السعودية للطيران المدني لحملة الثانوية العامة".

١٣٩٨هـ، كما أنشئت كلية ينبع الصناعية عام ١٤٠٩هـ، وتهدف الدراسة إلى توفير برامج تخصصية دون البكالوريوس لمدة ٣ سنوات لحملة الثانوية العامة أو التجارية أو الصناعية في مجالات التقنية الصناعية، خاصة الصناعات الموجودة في مدينتي الجبيل وينبع الصناعيتين.

☑ **مؤسسة النقد العربي السعودي**، فهناك المعهد المصرفي حيث أنشأ عام ١٣٨٥هـ تحت مسمى التدريب المصرفي، وكان يقدم في ذلك الوقت تعليمًا أكاديميًا ينتهي بمنح الموظف دبلومًا في العلوم المالية والمصرفية.

☑ **وزارة الشؤون الإسلامية والأوقاف والدعوة والإرشاد**، حيث تشرف على الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم بمناطق المملكة، وذلك في المساجد للبنين والمدارس للبنات، وجاء توزيع هذه الجمعيات حسب مناطق المملكة وأن تكون الجمعية الرئيسية في عاصمة المنطقة الرياض، ولها فروع مختلفة في عدد من مناطق محافظات المملكة، وأول جمعية خيرية تعنى بكتاب الله عز وجل بمكة المكرمة عام ١٣٨٢هـ، وهناك معهد القرآن الكريم التابع للجمعية الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم يتم الإشراف عليه إشرافًا مباشرًا من قبل وزارة الشؤون الإسلامية، ومدة الدراسة فيه ٦ سنوات، المرحلة المتوسطة والثانوية، ويمكن للخريج أن يلتحق بالكليات، وإن رغب أن يعمل في التدريس فهذا أمر متاح؛ لأن الدراسة فيه مركزة في الحفظ والتلاوة والقراءات ودراسة العلوم الشرعية، هناك معهد الأئمة والخطباء حيث يقيم المعهد دورات للأئمة والخطباء بهدف إتقان بعض مهارات الخطابة، وتزويدهم بالعلم النافع، وبعض الجوانب الفقهية إلى غير ذلك، تشرف الوزارة كما ذكرنا على الجمعيات الخيرية لتحفيظ القرآن الكريم، وفي كل منطقة جمعية تحفيظ القرآن الكريم ويتبعها عدد من المراكز التي تشرف على معلمي الحلقات، كما تقوم الوزارة

بإقامة مسابقات سنوية لحفظ كتاب الله عز وجل سواء على مستوى المنطقة أو المسابقات الدولية على شرف خادم الحرمين الشريفين، أو تكون المسابقات محلية على شرف النائب الثاني أو على شرف أمير المنطقة.

☑ **وزارة الشؤون الاجتماعية** وكانت سابقًا وزارة العمل والشؤون الاجتماعية وبعد فصل الوزارتين أصبحت وزارة الشؤون الاجتماعية تشرف على نوع من أنواع التعليم منها : التنمية الاجتماعية حيث تعتبر مراكز التنمية الاجتماعية مؤسسات اجتماعية تقوم على أساس إقناع المواطنين بحاجات مجتمعاتهم المحلية إلى النمو والتطوير، وإشراكهم في بحث احتياجاتهم ومشاكلهم، الجمعيات التعاونية الخيرية، رعاية المعوقين بالإضافة إلى رعاية الأحداث، فهناك ما يسمى "دار التوجيه الاجتماعي"، دار الملاحظة، دار التربية، ودار التوجيه الاجتماعي فيها مدرسة ملحقة بالتوجيه الاجتماعي يتم الإشراف عليها من قبل وزارة التربية والتعليم، كما يتم الإشراف والمتابعة عليها أيضًا من قبل وزارة الشؤون الاجتماعية، دور الملاحظة فيها مدرسة ملحقة بالإصلاحية تشرف عليها وزارة التربية والتعليم بالإضافة إلى الإشراف من قبل وزارة الشؤون الاجتماعية، ولاشك أن بينهما تنسيق كبير في هذا الجانب، والهدف هو خدمة واستصلاح هذا الطفل .

باختصار هذه أبرز الجهات المشرفة على التعليم في المملكة العربية السعودية نعود لها باختصار:

☑ **لجنة عليا مهيمنة على التعليم**، وهي اللجنة العليا لسياسة التعليم في المملكة العربية السعودية، والتي انبثقت منها سياسة التعليم في المملكة العربية السعودية، ويرأس هذه اللجنة خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز .

ومن الجهات المشرفة على التعليم :

الرخصة، وتقوم بالإشراف على هذه الأكاديميات، وعلى هذه المعاهد.

♦ **مراكز التدريب** مثلًا: مراكز تدريب الحاسب الآلي، فهنا يكون الإشراف من قبل المؤسسة العامة للتدريب التقني.

♦ **مراكز ومعاهد تعليم اللغة الإنجليزية** تعطى رخصة مزاولة من قبل وزارة التربية والتعليم فتقوم وزارة التربية والتعليم ممثلة في التعليم الأهلي بمتابعة هذه المعاهد والإشراف عليها والتأكد من تطبيقها للضوابط والشروط، وكما ذكرت فانتشار هذه المعاهد ومراكز التدريب والأكاديميات تعتبر ظاهرة صحية، وجانب إيجابي، وهناك إشراف فاعل ومباشر من قبل الوزارات أو المؤسسات المعنية؛ لتقييم أداء هذه المعاهد والمراكز؛ حتى لا يقل أداؤها وتصبح فقط ربحية لا تركز على الجانب التعليمي أو المهاري أو التقني.

♦ نعود مرة أخرى حول **الثانويات التجارية**، فهناك ثانويات تجارية كانت تتبع المؤسسة العامة للتعليم الفني، صدر قرار بإلغاء هذه الثانويات، بقيت **المعاهد التجارية الأهلية**، وهي الآن في مراحلها الأخيرة، وهناك تقييم لها إما أن تعود وإما أن تحول إلى نشاط آخر من نشاطات التعليم الفني.

الحلقة التاسعة عشر

✓ مفهوم التعليم الفني:

الجانب من التعليم الذي يشمل جميع ميادين العملية التربوية ويتضمن دراسة التقنيات والعلوم المرتبطة بالتربية على اختلافها واكتساب المهارات والاتجاهات والمعارف المتسمة كلها بالطابع العملي في القطاعات الاقتصادية والاجتماعية كافة.

☑ **وزارة التربية والتعليم**، وتشرف على التعليم العام بأنواعه المختلفة "البنين والبنات، الأهلي والخاص".

☑ **وزارة التعليم العالي**، حيث تشرف على جميع قطاعات التعليم العالي، الجامعات السعودية وعددها أكثر من ٣٢ جامعة تقريبًا، تتولى وزارة التعليم العالي الإشراف على هذه الجامعات .

☑ **وزارة الدفاع والطيران**، حيث تشرف على عدد من الكليات والمعاهد العسكرية بالإضافة للإشراف على مدارس التعليم للبنين .

☑ **الحرس الوطني** حيث تشرف على عدد من المعاهد العسكرية، بالإضافة إلى كلية الملك خالد العسكرية، بالإضافة إلى وجود معهد للقرآن الكريم تحت إشراف الحرس الوطني.

☑ **وزارة الخدمة المدنية** ويتبعها معهد الإدارة العامة وهو من أكبر المعاهد ومراكز التدريب لتدريب موظفي الدولة.

☑ **التعليم الفني** حيث يشرف على قطاعات التعليم الفني، للكليات التقنية، المعاهد التجارية، الثانويات التجارية - وقد ألغيت وبقي لها سنوات قليلة- مراكز التدريب المهني، كليات المتدربين كلها تحت إشراف التعليم الفني.

☑ **وزارة الداخلية** هناك كلية الملك فهد الأمنية، وعدد من المعاهد التي تشرف عليها كمعهد المرور، وسلاح الإشارة، إلى غير ذلك من المعاهد التي تقوم وزارة الداخلية بالإشراف عليها .

الإشراف على مراكز ومعاهد التدريب ومعاهد اللغات :

♦ **وزارة الصحة**، حيث تشرف على عدد من الكليات الصحية والطبية، لكن نسمع الآن بالمعاهد الصحية، والأكاديميات الصحية، فوزارة الصحة هنا هي من يعطي

✓ مفهوم التعليم التقني:

هو التعليم ما فوق الثانوي ودون المستوى الجامعي، ويتضمن إعداداً تربوياً بالإضافة إلى إكساب مهارات وقدرات تقنية لا تقل مدة الدراسة والتدريب فيها عن سنتين، ويستهدف في إعداد قوى عاملة تقع عليها مسؤولية التشغيل والإنتاج.

✓ مفهوم التدريب المهني:

التدريب: هو عبارة عن دورات مهنية يختلف مدة الدورة من ثلاثة أشهر إلى ستة أشهر، وإلى نوع المهارة التي يريد المتدرب أن يتدرب عليها ومستوى المتدربين والهدف منها.

✓ أهداف التعليم الفني:

☑ أ كفاية المملكة من العاملين الصالحين المؤهلين في سائر الميادين والمستويات .

☑ تأتقن الجهات التعليمية المختصة بالتعليم الفني بأنواعه والمهني وتدعيمه فنياً ومالياً.

☑ تتحدد حاجات المملكة من الأيدي الفنية على مختلف المستويات والأنواع .

☑ تتوضع مناهج التعليم الفني وخطتها الدراسية بما يحقق الأهداف ويراعي أن تكون متنوعة ومرنة؟.

☑ تنشئ الجهات الحكومية المختصة المعاهد اللازمة لسد احتياجات المملكة من العاملين في الميادين الزراعية، والتجارية، والصناعية، وغيرها.

☑ تتخذ الجهات التعليمية المختصة المعاهد وسائل للتشجيع الممكنة .

✓ التعليم الفني وبدايات التعليم الفني في**المملكة العربية السعودية:**

التعليم الفني بدأ متأخراً، مع ظهور النفط .

حين أنشئت مديرية المعارف عام ١٣٤٤هـ جاء في التعليمات الأساسية نظام الحكم والإدارة التي قدمت

أول تعريف لأمر المعارف العمومية هي عبارة عن نشر العلوم والمعارف والصناعات وافتتاح المكاتب والمدارس وحماية المعاهد العلمية، ويبدو أن كلمة الصناعات المعطوفة على نشر المعارف والعلوم جاءت لتشمل العلوم والمعارف المتصلة بالإعداد الفني والمهني والتكنولوجي، وكان التعليم الفني والتدريب المهني تابعاً لوزارة المعارف تحت مسمى الإدارة العامة للتعليم الفني التي أنشأت عام ١٣٧٩هـ كما كان هناك إدارة للتعليم الصناعي في المملكة أنشأت عام ١٣٦٩هـ في عهد مديرية المعارف.

وللتعليم الفني ثلاثة فروع هي:

◆ **التعليم الفني الصناعي:** انطلق مع إنشاء أول مدرسة صناعية متوسطة في جدة في عهد الملك عبد العزيز رحمه الله عام ١٣٦٩هـ، في ذلك الوقت كانت مدة الدراسة فيها ثلاث سنوات بعد المرحلة الابتدائية وفي عام ١٣٨٠هـ افتتحت أول مدرسة ثانوية صناعية في المملكة وسميت كلية الصناعات؛ حرصت الإدارة العامة للتعليم الفني بوزارة المعارف سنة ١٣٨٥هـ على تطوير التعليم الصناعي، وتنفيذ مشروع السنوات الست لتطوير التعليم الصناعي ونموه .

وهناك إحصائيات كثيرة حول كيف توسعت هذه المدارس لكن كان هناك عدد من المدارس الصناعية على مستوى المملكة، كان هناك مدرسة في جدة ومدرسة في المدينة ومدرسة في الرياض، وفي الدمام، وفي الهفوف، وفي بريدة، هذه تقريباً المعاهد الصناعية.

◆ التعليم الفني التجاري: بدأ بإنشاء أربع مدارس

تجارية سنة ١٣٨٠هـ التحق بها في ذلك الوقت ما يقارب ٢١٤ طالب من حملة الشهادة الابتدائية.

هناك المعاهد العليا للعلوم المالية والتجارية وكان هناك معهدين معهد بالرياض ومعهد بجدة، هناك تحت هذه المعاهد المدارس الثانوية التجارية وكانت تعتبر من أكثر الثانويات انتشاراً للتعليم الفني كانت منتشرة في الرياض،

وفي جدة، وفي الدمام بالقطيف، والهفوف، وفي مكة، والطائف، والمدينة النبوية.

◆ التعليم الفني الزراعي: افتتحت أول مدرسة زراعية في الخرج عام ١٣٧٥هـ كانت تابعة في ذلك الوقت لوزارة الزراعة ثم بعد ذلك ضُمت إلى وزارة المعارف عام ١٣٧٧هـ، كان هناك مدة الدراسة فيها أربع سنوات كانت منتشرة في بعض الأماكن والمناطق الزراعية كانت في جازان، وفي بلجرشي، وفي بريدة، والمجمعة، والهفوف.

الحلقة العشرون

مشكلات التعليم الفني في المملكة العربية

السعودية:

- ◆ أولاً: ضعف الالتحاق بالمعاهد الثانوية الفنية.
- ◆ بُعد مناهج التعليم الفني عن متطلبات سوق العمل
- ◆ ارتفاع كلفة التعليم الفني.
- ◆ عدم وجود المعلم الوطني للتعليم الفني
- ◆ عدم انفتاح التعليم الفني على التعليم العالي.
- ◆ افتقار التعليم الفني والتدريب المهني للأبحاث العلمية التي يبني عليها تطوير الخطط
- ◆ ضعف الاهتمام بمتابعة خريجي التعليم الفني.
- ◆ ضعف التكوين الثقافي لخريجي هذا النوع من التعليم.
- ◆ مدى توافق مخرجات التعليم الفني مع متطلبات سوق العمل
- ◆ أن كثيراً من الأعمال في القطاع الخاص تحتاج إلى مهارة إتقان اللغة الإنجليزية

تم الانتهاء من إعداد المختصر بفضل الله تعالى

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات